أثر استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو"
في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية بعض عادات العقل والتحصيل لدى تلميذات المرحلة الإعدادية

إعداد

أ.م.د / شيرين محمد غلاب

أستاذ مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي المساعد بكلية التربية النوعية جامعة دمياط

أ/ يوسف جمعة عبد الروف

معيدة بقسم المناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة دمياط
Summary English
The study aimed to measure the impact of the use of electronic educational platforms "Edmodo" in the teaching of home economics to develop some habits of mind and achievement in the pupils of the preparatory stage. In order to achieve this, a unit of the household economy units planned for the second preparatory stage, a unit (productive family), has been reformulated using electronic learning platforms, A teacher's manual and an activity booklet were prepared for the students. An achievement test and a measure of the habits of the productive mind were also prepared. The test and the test were applied in a pre-test and a sample of the study sample which consisted of two experimental groups and a control number of 31 students. The unit was taught using the educational curricula of the experimental group and in the usual way of the control group, The research found that teaching the unit using electronic learning platforms has an effective effect in the development of both achievement and the habits of the mind produced, The study recommended the need to expand the use of electronic learning environments in the teaching of different courses, also recommended the need to pay attention to the development of the habits of the mind produced by the study of home economics because of their role in overcoming the problems and attitudes of life common to students.
قدمة:

يشهد القرن الحادي والعشرين ثورة تكنولوجية هائلة؛ فالتطور السريع للتكنولوجيا تبعه تطور ملائم في جميع مجالات الحياة؛ وأصبحت العلاقة بين العلم والتكنولوجيا علاقة وثيقة يصعب الفصل بينهما، فتعلم المتعلم عادة بالمنظار وبالمبادئ والأصول النظرية، أما التكنولوجيا فهي تعلم على تطبيق متعلق بتطبيق من هذه النظريات والمبادئ، وقد ظهرت تصاميم للكتاب الأدبية في مجالات مختلفة ومنها مجال التعليم، فكان لها تأثيرها على المناهج وطرق التدريس والأنشطة والوسائط التعليمية. فتم توظيفها بطرق ووسائل متنوعة.

وبانتشار التكنولوجيا انتشرت معها وسائل التواصل الاجتماعي، والتي أحدثت تغييراً كبيراً في كيفية التواصل والمشاركة بين الأشخاص والمجتمعات وتبادل المعلومات، وأصبحت عالمًا بلا حدود، مما أتاح للجميع التعبير عن آرائهم والإطلاع على أراء الآخرين في أي وقت بدون قيد أو شرط، وأزالت العوائق والصعوبات وصارت مثيراً للأغلبية الصامتة، وقناة للاتصال والتفاهم بين الناس بعضهم البعض. (اللهام الناصر، 1392هـ).

ومن وسائل التواصل الاجتماعي نجد المنصات التعليمية الإلكترونية ومنها "الإمدو" والتي يعد بمثابة منصة تعليمية إجتماعية مجازية توفر للمعلمين والطلاب بيئة أمنة للاتصال والتعاون، وتبادل المحتوى التعليمي وتطبيقاته الرقمية، بالإضافة إلى الواجهات المنزلية والدرجات والمناقشات، وتجمع المنصة التعليمية الإلكترونية "الإمدو" بين مزايا شبكة الفيسبوك و نظام بوكس بورد لإدارة التعليم (LMS) التي تغير طريقة التدريس بالفعل وجعل فصل القرن الحادي والعشرين الذي يعتمد على الرقمية والمقررات التفاعلية والتواصل الاجتماعي وزيادة التفاعل بين الطلبة واستخدام الأجهزة الذكية (فاطمة دشتي، 1392هـ).

ولقد أصبح بناء القدرات الذكية لدى المتعلمين ضرورة حتمية في عصر بات فيه نهضة الأمة مرهونة بمدى ما تمكنها من العقول المصممة القادرة على بناء مجتمعها، وأخذت بأيديها لتسير في ركب التقدم، ولقد تنبعت الدولة المنتظمة لهذا؛ فأحدثت ثورة في نظمها التعليمية لتخرج للمجتمع منتج تعليمي متعدد في أبناءها القادرين على النهوض والانضمام، ووضعت المناهج التدريسية في هذه الدولة تفوق أعينها بناء عقول المتعلمين وتنمية مهاراتهم الفكرية المختلفة، ومن ثم فتح في أسس الحاجة لتأخير ممارستنا التدريسية هذا الاتجاه، وتعد عادات العقل من المهارات المصرية التي تساعدها المتعلم من استخدام المعرفة من مواقع أخذ المعرفة وتعزيز مهارات التعلم والإبداع، وفي نمط من السلوكيات الذكية التي يقوم المتعلم إلى إنتاج المعرفة. (علي بن حمد، 1392هـ).

ولقد ظهرت العديد من التقاليد وطرق التدريس التي تسعي إلى تنمية عادات العقل ومها من مصادر Marzano لأاء التعلم، وكان النموذج نتيجة جهد تروبي كبير قام به الأنس والبحث للحوار الشاملة التي أجريت في مجال المعرفة وعلى عملية التعليم لمدة ثلاثين عاماً وترجع إلى نموذج عرف بأداء المتعلم أو أداء التفكير يمكن أن يستخدمه المعلم من مرحلة رياض الأطفال حتى المرحلة الثانوية لتحسين جودة التعلم (محمد دخيل، 1392هـ).
أثر استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو"…

ويؤكد Marzano أن عادات العقل تؤثر على كل شيء تقوم به الأفراد، وأن العادات العقلية السبعة تؤدي إلى تعلم شيء بعض النظر عن مستوى القدرة أو المهارة، ولابد للمتعلمين من تطوير عادات عقلية منتجة، فالعادات العقلية هي الخلفية الأساسية التي يكونون المعلم لدى التلاميذ؛ الأمر الذي يجعل تعلمهم سهل ويسير، ويساعدهم على بناء معارفهم وتعزيقها وتوسيعها واستخدامها استثماراً ذي معنى، وقد قام بتقسيم العادات العقلية إلى عادات تنظيم الذات – التفكير النافذ – التفكير الإبداعي.) Marzano, 1997(.

وتعد مادة الاقتصاد المنزلي من المواد العملية التي تدرس للطلالبات في المرحلة الإعدادية والتي يمكن من خلالها النهوض بسلوك الطلاب عن طريق تزويدهم بالمعلومات والمهارات والقيم السلوكية السليمة اللازمة لممارسة حياتهم الشخصية والأسرية بنجاح، كذلك يمكن من خلالها إعداد التلميذات إعداداً يتفق مع قدراتهم واستعداداتهم ومهاراتهم، وحتى يتحقق هذا الغرض لأبد من استخدام تقنيات تدريسية جديدة تبعد عن الحفظ والتلقين وتعتمد على المشاركة الإيجابية.

هذا يجب أن تشير المناهج الدراسية الاقتصاد المنزلي، وكذلك طرق تدريسها التطور المتزايد في جميع المجالات، إلا أن الواقع الحالي للمدارس الإعدادية في بلدنا يشير إلى بعض أوجه القصور في تدريس المادة، وبالإطلاق على محتوى مناهج الاقتصاد المنزلي; سوف نجد أنها تحوي الكثير من المفاهيم والمهارات التي تتطلب طرق ووسائ متنوعة تلببها، وأن الدور مفيد من العملية التعليمية ليس مجرد الوصول إلى مستوى معين من المعرفة فقط، وإنما الوصول إلى مستوى عال من التفوق العلمي والمهاري لمواجهة التحديات المعاصرة. فإن الحاجة تبدو ملحة وضرورة استخدام طرق تدريس فعالة وتقنيات حديثة تؤكد على إيجابية التلاميذ ودورهم المحوري في العملية التعليمية (فاضحة رجب، 2016، 2).

مشكلة البحث:

نبعت مشكلة البحث الحالية من عدة مناطق وهي:

أولاً: من خلال قام الأشخاص على التدريب الميداني في بعض المدارس الإعدادية، حيث تم ملاحظة أن طرق التدريس التي تستخدم في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي هي الطرق المتعددة من الإقلاع وطرح التساؤلات من المعلمة إلى التلميذ، واعتماد على الكتاب المدرسي فقط في تحقيق المعرفة، وإهمال مشاركة التلميذات في إجراء الأنشطة وتنفيذ المهارات، وهذا نتيجة لغياب التدريبات الحقيقية داخل الفصل.

ثانياً: تم تطبيق اختبار تحصيلي ومقياس لعادات العقل كدراسة استطلاعية على تلميذات المرحلة الإعدادية وتبين من النتائج انخفاض تحصيل التلميذات وانخفاض درجاتهم في مقياس عادات العقل.

لذا تحدثت مشكلة البحث في اتخاذ مستوي التحصيل لدى تلميذات المرحلة الإعدادية في مادة الاقتصاد المنزلي وانخفاض أداتهم في مقياس عادات العقل، ولعاجل هذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

"ما أثر استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو" في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية بعض عادات العقل والتحصيل لدى تلميذات المرحلة الإعدادية؟"
وتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما عادات العقل التي يمكن تنميتها في مجال الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية؟

2. ما التصور المقتترح لوحدة "أسرة منتجة" باستخدام المعلمات التعليمية الإلكترونية "الإمدوردو"؟

3. ما أثر تدريس وحدة "أسرة منتجة" باستخدام المعلمات التعليمية الإلكترونية "الإمدوردو" على تنمية التحصيل لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي؟

4. ما أثر تدريس وحدة "أسرة منتجة" باستخدام المعلمات التعليمية الإلكترونية "الإمدوردو" على تنمية بعض عادات العقل لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي؟

أهداف البحث:

- التعرف على أثر استخدام المعلمات التعليمية الإلكترونية "الإمدوردو" في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية بعض عادات العقل لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي.

- التعرف على أثر استخدام المعلمات التعليمية الإلكترونية "الإمدوردو" في تدريس الاقتصاد المنزلي في تنمية التحصيل لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي.

أهمية البحث:

يستمد البحث أهميته مما يلي:

1. تقديم خلفية نظرية عن المعلمات التعليمية الإلكترونية "الإمدوردو".

2. إعداد دليل المعلمة للتدريس وفقاً لبعض المعلمات التعليمية الإلكترونية "الإمدوردو" يمكن الأفادة منه في تطوير تدريس المادة وتدريب المعلمين.

3. بساعدة معلمة الاقتصاد المنزلي على تهيئة البيئة الصفية المناسبة لعملية التعليم والتعلم والتنمية على بعض الصعوبات التي يواجهها عند تدريس مادة الاقتصاد المنزلي.

4. تقديم اختبار تحصيلي في وحدة "أسرة منتجة" يمكن الأفادة منه في تقدير تعلم التلميذات.

5. تقديم اقتراحات لخدمات عادات العقل لتسهيل المرحلة الإعدادية.

6. يمكن أن يستفيد من البحث وأدواته ونتائجه كل من معلم ومختص وميداني ومسماري.

7. يُفسح للمحترفين المجال لاستخدام المعلمات التعليمية الإلكترونية "الإمدوردو" في تدريس الاقتصاد المنازلي للأساتذة المختلفة.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

- بعض عادات العقل المنتجة لكوستا (المثابرة – التفكير التعاوني– التفكير التبادلي – التساؤل وطرح المشكلات).

- وحدة "أسرة منتجة" بالفصل الدراسي الأول للصف الثاني الإعدادي.
تأثير استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو"... 

- مجموعة من طالبات الصف الثاني الإعدادي عددهم (60 تلميذة ) تم تقسيمهم إلى مجموعتين أولتي تجريبيتين عددها (30 تلميذة ) والثانية ضابطة عددها (30 تلميذة ).
- وتم اختيار من مدارس تابعة لدائرة كفر سعد التعليمية وإدارة دمياط الجديدة التعليمية، بمحافظة دمياط.

مواد وأدوات البحث:

استخدمت الباحثتين الأدوات والمواد التعليمية الآتي:

1. دليل المعلمة باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو".
2. كتب أنشطة التماثيلات في وحدة "أشرطة منتجة" باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو".
3. اختبار تصويري (من إعداد الباحثتين).
4. مقياس عادات العقل المنتجة (من إعداد الباحثتين).

مصطلحات البحث

المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو" (Edmodo).

تعتبر المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو" جديرة بأنها : عبارة عن منصة للتفاعل الاجتماعي مخصصة للتعليم، تجمع بين منصة الفيسبوك (Facebook) والبلاك بورد، ومستخدم فيها تقنية الويب (2)، حيث يتحكم بها المدرس عن طريق التواصل مع الطلبة من خلال فضاء مفتوح يرسل ويستقبل فيه الرسائل النصية والصوتية ويناقش دراجاتهم واختباراتهم وواجباتهم وأكثر من ذلك.

Productive Habits of the Mind: عادات العقل المنتجة

تعتبر عادات العقل المنتجة أجرانياً بأنها: اتجاه عقلي لدى الفرد يعطي سمة واضحة لنمط سلوكاته، ويقوم هذا الاتجاه على استخدام الفرد للخبرات السابقة والاستفادة منها للوصول إلى تحقيق الهدف المطلوب.

- التحصيل:

يعرف التحصيل اجرانياً في البحث الحالي بأنه: مجموع الدرجات التي تحصل عليها الطالبة في الاختبار التصاعدي، والتي تبين مدى اكتسابهن المعارف والمعلومات النظرية المنتمية في وحدة (أشرطة منتجة) وذلك بعد تعلمهم باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية.

- الإطار النظري والدراسات السابقة:

"الإدمودو" المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو" التعليمي والمنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو".

لم يشهد عصر من العصور ثورة معلوماتية وتكنولوجية كما شهدته هذا العصر، مما كان لها انعكاسات مؤثرة في جميع المجالات، ومن أكثر المجالات تأثرها المجال التعليمي حيث غيرت تلك الثورة في أساليب التعليم واستراتيجياته، وكذلك في التكنولوجيا المستخدمة في عمليات التعليم والتعلم، وفتحت أفاق جديدة لتطوير التعليم وتقديم نواعيptions جديدة منه تساهم في تنمية المجتمع وتقدم...
الحلول للكثير من المشكلات التعليمية، وإشباع الحاجات التعليمية المختلفة، ومن هنا بدأ ظهور التعليم الإلكتروني (E-Learning) الرشود، 2014. ولا يشترط التعليم الإلكتروني التواجد المتزامن للتعلم مع المعلم في المكان نفسه، كما هو الحال في التعليم التقليدي، فلا فلاج من تأسار أو التعلّم، ولعده الوسائط أوجة تقنية وبشريه تنظيمية، لذا أصبح استخدام الحاسوب والإنترنت جزء أساسي في النظام التعليمي، كهدق الطرق المبتكرة في الاتصالات وفي مجال التعليم. (نورة المقرن، 2012).

ويحي أن الجيل الجديد من الطلاب لا يعرف العالم دون إنترنت كما أشار المركز الباسيفيكي لأبحاث السياسة العامة، 2010 والذي أكد على أن الجيل الجديد يتعلّم بشكل أفضل من خلال أجهزة الكمبيوتر والهواتف الذكية، وأيضًا من خلال أدوات الويب (2) التي تفتح أبواباً جديدة للتعلم فاعلية وتعالوية، حيث تسمح بإنتاج ممارسات مبتكرة و nuova تحديد العلاقات التقليدية بين المعلمين والطلاب في توفير المعلومات ومحترف التعلم (عائشة المطرودي، رياض الحسن، 2010). وتغرض تقنيات الويب (2) نفسها على مجال التعليم والتعلم، وذلك لما لديها من إمكانات من أهمها أن تستخدمها مجاناً وسهل الوصول إليه واستخدامه دون الحاجة لمهارات خاصة، وتتمكن التلاميذ من بناء معرفاتهم على اختلاف أنماطها وذكائاتهم وقرأتهم (ليلى الجهني، 2012).

وتتأتي المنصات التعليمية الإلكترونية في مقدمة تقنيات الجيل الثاني للوب التي تشهد إقبالاً متزايداً على توظيفها، وذلك للحيوية والمتعة التي تُضيفها على عملية التعلم والتعلّم، مما يدفع المتعلم للتفاعل مع المحتوى المقدم، وكذلك مع معلمه وأقرانه بالإضافة إلى إشراكه في عدد من المهام التي تتميّز مهاراته.

مفهوم المنصات التعليمية الإلكترونية: الإدمودو!؛ يُعرفها (يوسف العنيزي، 2017) بأنها "برنامج تكنولوجي متقدم يخدم جميع شرائح المجتمع، فالمربيين يعتمدون عليه لأنه يجعل التعليم سهل وفعال، ويعتبره الطلبة وسيلة جديدة للتعبير عن أنفسهم، كما يستفيد منه الإداريون في المؤسسات التعليمية الحكومية فهو يمكن أولياء الأمور، والمربيين والطلاب من وسائل اتصال أمنة وفعالة، ويُعزز العمل الاجتماعي مما يحسن نتائج التعلم". يُستخدم في التدريس لدععل جملة التنمية المهنية وزيادة الاءاء.

اتفق كل من (عبد العال السيد، 2012) و (أبو بكر عبد النعمان، 2012) بأنها بيئة تعليمية تفاعلية جماعية تعزز على إتاحة الفرصة للتميز والمعلمين، تبادل الآراء والأفكار، وتبادل ومشاركة الملفات، وتساعد على التعليم التشاركي، وتدع المعلمين بين المعلم والمتعلم، وتسمح لأولياء الأمور بالإطلاع على نتائج أبنائهم، كما يحقق أهداف العملية التعليمية ويساعد على تحقيق الجو الراضي والاجتماعي الآمن بين المعلمين والطلاب ويطيل عليه الفشل التعليمي Facebook Learning Safe Social Networking for School مصممة خصيصًا لتزويد المعلمين والطلاب بيئة آمنة للتواصل والمشاركة والتفاعل والتعلم في المدرسة والأنشطة والتعليمية ويشمل أنباء بيمانه المبتكرة في الاتصالات وفي مجال التعليم.

ويشير الصحفة الرؤية لموقع الإدمودو إلى تغيمه رسمياً يؤذ كونه بالدرجة الأولى - شبكة اجتماعية من الدور، Safe Social Networking for School مصممة خصيصًا لتزويد المعلمين والطلاب بيئة آمنة للتواصل والمشاركة والتفاعل والتعلم ونشر المحتوى الدراسي والتعليمي.
أثر استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمدو"...

التعليمية، والاطلاع على الواجبات الدراسية فضلاً عن المناقشات الصفية والانتقال بالتعليم إلى بيئة (القرن الحادي والعشرين) (2018).

كما عرفته (فائزة العلقة 2015 967 001) بأنه "التعليمية شبيهة جداً بصفحة الفيسبوك ولكنها مخصصة ومهماً لتكون بيئة صفية إلكترونية تتواءد بها العديد من المزالق التي تؤثر المعلم والطلاب لتخزين الملفات أو الكتب الإلكترونية التي يحتاجها المعلم ويمكن التشارك بها، ويمكن للمعلم إنشاء عدة مجموعات صفية، تمكن هذه الصفحة الطلاب والمعلمين من بيئة مختلفة من النقاش حول موضوع مختلفاً.

وتعد البدايات الأولي لنشأة موقع الإدمودو إلى جهد ثلاثة من المختصين الفنيين في مجال تقنيات التعليم من مدوني إحدى الإدارات التعليمية التابعة لمدينة شيكاغو ولاية بنوبوري الأمريكية، Crystal و Jeff O’HarA، و جيف أو هارا، Nicolas borg، هم نيكولاوس بورج،ôte، كرستال هنتر الذين أسسو للمرة الأولى موقع الإدمودو بتاريخ الأول من سنتمبر عام 2008(آنان العيد) 2012/2017، حيث كانوا يرون مدى استخدام الطلبة لمواضيع التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك وتويتر وغيرها، وطريقة تواصلهم بالأخرين وخاصة خلال الدراسة، ومن ثم لا يحظوا أي اقتراح أن التواصل بين الطلبة بمجرد دخولهم الفيسبوك المدرسي، لذا جاءت فكرة دمج تقنية التواصل الاجتماعي الفيسبوك مع البلاك بورد حيث يدير الطلبة العملية التعليمية من خلال وداخل الفصل الدراسي بطريقة أمنة ومفيدة في أي وقت وفي أي مكان(عائشة المطرودي، رياض الحسن) 2012/2017، وفي عام 2008 تم إرسال أول تغريدة على تويتر بإطلاق برنامج الإدمودو كمسار اجتماعي تم في عام 2010 تم تجهيز 1500 جهاز هاتف نقال ببرنامج الإدمودو في مدينة "سليكين فالاي" بأمريكا ليتم تجربته من قبل الطلبة واستخدامه، وبعد عدة أشهر أصبح عدد المستخدم الإدمدو مليون شخص في عدد من المدن بالولايات المتحدة الأمريكية، ثم في بداية 2011 بدأ المدرسون يطالبون المؤسسات الإدمدو بتقديم طرق مختلفة للاتصال بمؤسسات المحتوى الدراسي لإنتاج محتويات دراسية مختلفاً حيث أصبح عدد مستخدميه 85 مليون مستخدم عام 2018 (رضوان عبد النعيم، 2016:110).

ويحقق استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمدو" كثير من الخدمات في العملية التعليمية كما ذكرها كل من (نورة المقرن، 2015-11) (العلي السبب، 2016:110):

1. إنشاء حساب للمعلم: يمكن للمعلم إنشاء حساب خاص به عن المنصة الإلكترونية.
2. إنشاء حساب للطلاب: يمكن للطلاب إنشاء حساب خاص بهم على المنصة الإلكترونية.
3. توفير مكتبة رقمية: يمكن لـ مشغله المكتبة بإدراجها في الوظائف، والتنبيهات أو المهام، ويمكن تنظيمها في مجلدات تبادلها مع المجموعات المختلفة.
4. الحصول على تطبيقات: توجد عربية التسويق تأخذنا إلى مخزن Edmodo يمكن استخدام مجموعة متنوعة من التطبيقات، وهذه التطبيقات بعضها بالمجان.

وبعض التطبيقات غير مجانية.
6. إنشاء مجموعة: يمكن إنشاء مجموعات باستخدام عناصر التحكم في وسط الشاشة، بمجرد النقر فوق إنشاء مجموعة وإتباع المطلوب على الشاشة. 

7. دعوة الآخرين للانضمام لمجموعة: دعوة الطلاب والمعلمين الآخرين للانضمام إلى مجموعة من خلال رمز المجموعة من ستة أرقام. 

8. قفل/فتح أو إعادة تعيين رمز لمجموعة: عن طريق ضبط المجموعة يمكنك قفل أو إعادة تعيين رمز من ستة أرقام لمجموعة، وسوف تبقى المجموعة الخاص بك أمنة وضمان أن المستخدمين لا ينضحومن دون إذنك بعد أسبعين، فإن المجموعات تقلل تلقائيا، ولكن يمكنك منح حق الوصول باستخدام خيار إعادة تعيين.

9. تحرير أو حذف المشاركات: المعلم (صاحب المجموعة) يمكنه تعديل أو حذف أي شخص آخر، في حين يمكن للمستخدمين الآخرين فقط تحرير أو حذف المشاركات الخاصة بهم.

10. البحث عن المشاركات: يمكن البحث عن المشاركات وفرزها بعد من الطرق المختلفة.

11. إعداد المجلدات في مكتبات: تكوين مجلدات تساعد على تنظيم الوثائق والروابط، ويمكنك جعل المجلدات متاحة لمختلف المجموعات للمساعدة على إبقاء تركيز الطلاب في المسار الصحيح.

12. إنشاء مهنة: لإنشاء المهمة، النقر فوق علامة مهمة، وقم بإضافة عنوان وتاريخ الاستحقاق، ووصف مهمتك أو إعطاء الاتجاهات، إرفاق أي ملفات مطلوبة، روابط، أو من موارد المكتبة اللازمة، رمز الساعة يسمح لك تحديد الوقت الذي تصبح المهمة مرئية للطلاب إذا كنت لا ترغب في نقله على الفور.

13. إنشاء اختبار: لإنشاء اختبار، النقر فوق علامة التبويب (اختبار)، سوف تعطيك النافذة التي تظهر الخيارات تسمية الاختبار الخاص بك، واختيار أنواع السؤال، وتحديد توقيت زمني للإنهاء، إضافة وصف (أو التعليمات)، تأكد من تذكير الطلاب بعد حفظ الاختبار لابد من الضغط على زر إرسال.

14. ظهور النتائج: تظهر تقارير النتائج في مشاركات المعلم، ويمكن أيضا أن ينظر في مجموعة الصف.

15. تطبيقات الجوال: يوجد التطبيق للجوال لكل من أندرويد، والأجهزة القائمة على نظام التشغيل أي فون / أبل أي إس أو (iOS) ونظام أندرويد (Android).
أثر استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدفدو"... 

"الإدفدو"

توجه العديد من الأدباء والدراسات التربوية التي تناولت المنصات التعليمية الإلكترونية"الإدفدو" حيث أكدت على أهميتها وميزاتها المختلفة التي لها دور فعال في رفع كفاءة العملية التعليمية مثل دراسة Tashin, (2015, 2015, 2016). وهذه الميزات هي:

- سهولة استخدامها حيث لا تحتاج لكافأة فنية من قبل مستخدميها.
- تتبع أولويات الأمور الفردية للانضمام للمجموعة للمتابعة أداء أبنائهم ودرجاتهم كما يمكنهم التواصل أيضاً مع المعلم.
- تصميم شارات وتقديمها للطلبة المتميزين.
- ينشئ المدرس تقويم للمادة الدراسية بحيث يضع أوقات الامتحان وتسلم الواجبات والمهام الأخرى.
- لا تتطلب أي معلومات شخصية من الطلاب حيث يضمن الطلاب فقط بناء على دعوة من معلمنهم فقط برمز المجموعة أو الكود المرسل من قبل المعلم.
- تسمح للطلاب بتحميل الواجبات المنزلية وعرض الدرجات الخاصة بهم التي يرسلها معلمنهم.
- تسمح للطلاب بالإجابة على الاستطلاعات والاختبارات وتمكنهم من التواصل مع بعضهم البعض ومع معلمنهم مباشرة.
- توفر الدعم الفني فيجب أن يحتاج المدرسين لأن فريق الإدفدو بيد دائماً على استفسارات المعلمين ويقدم بسرعة حلول لأي مشاكل يواجهها.
- المعلم مسؤول كلياً عن الفصل الدراسي.
- القدرة على التضمين والتفاعل مع الموارد الخارجية حيث أن أحد الموارد التي تعمل مع الإدفدو هي Google Drive ويمكن تضمينه يمكن سهولة عرضه والتفاعل معه بواسطة الطلاب.


- تسمح للمعلمين والطلاب إنشاء روابط مع معلمين وطلاب آخرين من جميع أنحاء العالم وبالتالي يستطيعون تبادل المواد والأراء والأفكار وغيرها.


- توسيع مدارك الطلبة بالاطلاع على أحدث المستجدات في مجال دراستهم.

https://www.new-educ.com/what-is-edmodo
- تسمح للمعلم والمتعلم بالوصول إلى المحتوى التعليمي الخاص بهم في أي وقت وفي أي مكان حيث تتوفر فرصة التعلم في بيئة التعلم الاجتماعي المضمن، وتتمكن المدرسة من إنشاء مجموعات وكذلك مجموعات أصغر داخلها حيث يقوم المتعلم بشر المواد التدريسية والاختبارات والأنشطة والتقييمات الإلكترونية (Solomon & Vasileios, 2016).

- وباختصار المنصات التعليمية ومنها الإمودو قامت العديد من الدراسات بتطبيقها في العديد من المجالات منها على سبيل المثال دراسة (فاطمة دائب، 2017) التي استهدفت قياس اتجاهات الطالبة المعلمة نحو استخدام نظام إدارة التعليم من خلال استخدام تطبيق إمكدو، وكتبت عينة الدراسة من (107) طالبة من طالبات كلية التربية، جامعة الكويت، واستخدمت الدراسة تطبيق إمكدو، وفرضت بيئة لوصف على اتجاهات الطالبة المعلمة نحو إمكدو وأنظمة التعلم بشكل عام، وتوصلت إلى أن الإمودو ساعد على تحقيق التفاعل الاجتماعي داخل وخارج الفصل، كما يساهم على انتاج التعليم التفاعلي، وأن البرنامج يساعد في إنتاج الواجبات والمشاريع الرقمية، ودراسة (Durkan and others, 2017) التي استهدفت التعرف على أثر استخدام الإمودو للتعلم عبر الإنترنت على التحسين الدراسي ورأي المعلمين فيه، وكتبت عينة الدراسة من (99) طالب في جامعة تركيا لمقرر أساسية التدريس، واستخدمت الدراسة إمكدو واستخدام تطبيقه، وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب الذين استخدموا إمكدو كانوا أكثر نجاحاً من أولئك الذين لم ينجزوا أي إمكدو تأثير إيجابي في التحسين الأكاديمي للمعلمين. وكانت دراسة (Reham, 2018) والتي استهدفت تطوير نظام تعلم إمكدو كفادحة تعليمية في تعلم اللغة الإنجليزية، كتبها عينة الدراسة من (42) طالب من جامعة خاصية في تايارات، وتتم تطبيق اختبارات الكفاءة وقياسات ليكتر الخاصية لتقييم قدرات الطلاب في المناقشة والاستجابات لجميع البيانات، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى تحقق المجموعة التجريبية في الموقف الإيجابي تجاه الإمكدو، ودراسة (Saovapa, 2017) التي استهدفت تقييم مدى استخدام إمكدو كمكملة تعليمية في تطوير مهارات الطلاب في تعلم اللغة الإنجليزية من طريقة الفم، كتبها عينة الدراسة من (100) طالب في السنة الأولى في كلية اللغة العربية في جامعة King Abdulaziz، وتم تطبيق اختبارات الكفاءة وقياسات ليكتر الخاصةية لتقييم قدرات الطلاب في المناقشة والاستجابات لجميع البيانات، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى فعالية إمكدو في تطوير مهارات الطلاب في تعلم اللغة الإنجليزية من طريقة الفم حيث أتاح لهم تحميل الفيديوهات والأصوات المختلفة الخاصة بالفنون المعاصرة. وتواصلت الدراسة إلى إمكانية إمكدو في تطوير مهاراتهم بشكل ملحوظ من خلال المشاركة النشطة في مجتمع الفصل التعليمي عبر الإنترنت، ودراسة (Farha, 2018) والتي استهدفت توضيح استراتيجيات ومزايا تنفيذ إمكدو في التعليم، كتبها عينة الدراسة من (4) طالب جامعي من كلية التربية في جامعة مالايا لمدة ستة أشهر، وยายقت الدراسة المقابلة، خرائط المفاهيم، الصور
أثر استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية "الإمدو"...

الفوتوغرافية. وتواصلت نتائج الدراسة إلى أن الإمدو ساعد على كسر الحواجز من خلال تمكين الطلاب من الوصول إلى التعلم والمهام. كذلك، نجد دراسة (عفاف الجاسر، 2018) والتي استهدفت التعرف على أثر استخدام الإمدو على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي، والتعرف على اتجاهات نمو التعلم الإلكتروني، وأثره على نفس مستوى الجملة، تكونت عينة الدراسة من (28) طالبة من طالبات الصف الرابع الابتدائي بمدارس أشباهية الأهلية شرق مدينة الرياض، وقد طبقت الدراسة اختباراً تحليلياً وقياس الاتجاه وقياس الخجل، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن الإمدو ساعد على تقليل مستوى الخجل لدى الطلاب، وعدم وجود أثر كبير ومهم تربوية لاستخدام الإمدو في تدريس اللغة الإنجليزية على تنمية اختيار التحصيل لدى طالبات المجموعة التجريبية.

عادات العقل:

تعتبر دراسة عادات العقل رؤية جديدة وتبوعها معاصراً تم الخوض في غماره تحت مظلة بحوث الفاعلية البشرية، لذا يعد الذكاء وحدة المسؤول عن نجاح الفرد في حياته، بل لا بد أن يسلك الفرد سلوكاً ذاكاً يصبح في ظل محتراً لعقله ولقدراته اللانتهائية وإمكاناته اللامحدودة، كي يصل لعقل جديد بعادات عقلية أكثر فاعلية وإنتاجية وكفاءة (منار السواح، 2011، 55).

تراجع جذور عادات العقل بشكل رئيس لأثر كولتا وبيانا كاليك (Costa & Kallick) حيث بدأت أفكارهما بالظهور من خلال فحيلة احترافية لهما في عام 1987 قبل أن تطور تأكذل شكل التجارب في الغرف الصغيرة، وهي كانت فيما بعد مفاهيم الإطار الحالي لعادات العقل المنتجة (شفاع العودة 2011، 111)، وتأكد كل منها بالإضافة إلى مارزانو في كتابه أنماط التعلم عام 1992 أن عادات العقل المنتجة تقوم على فرصيات نظرية التعلم والتي ترتبط بين عاطفة التلميذ وعملية العقلية (ناصر عبيدة، 2011، 001، 11).

عادات العقل المنتجة

عزف كل من (مارزانو وأخرون، 2012، 001) & (2008، 001) عادات العقل المنتجة بأنها "الاتجاهات والدوافع الموجودة لدى التلميذ والتي تدعمه لاستخدام المهارات العقلية التي لديه بصورة مستمرة في كل أنشطة الحياة سواء واجبه مشكلة أو أراد الحصول على المعرفة "، وتمثل المهارات العقلية التي تستخدمها في مهارات التنظيم الذاتي، والتفكير الناذق، والتفكير الإبداعي، وتعبرها (عذرة الحريري، 2018، 003) بأنها "السلوكية الذكية التي يفضل الفرد استخدامها بوعي ومراقبة وتقدير، استجابة لمثير ما، واعتباد استخدامها في وقت مكان مناسب، بفعل الممارسة المتنكرة، لتصبح عادة لديه يستخدمها لحل مشكلاته ومواجهة مواقف الحياة المختلفة".

العدد الثالث

Magazine of The College of Education - University of the Alternatives
وقد اعتمدت الدراسة الحالية على تصنيف كوستا وكاليك لعادات العقل المنتجة وذلك للأسباب الأتية:

- من أكثر التصنيفات اقتناعاً في شرح وتفسير تطبيق عادات العقل المنتجة.
- اعتماده على مثال دراسات بحثية أكثر من غيره من التصنيفات المتعددة الأخرى.
- يعد منظور عقلي جديد يدرك ويدمج ويفهم طبيعة مكونات الدماغ.
- مناسب لجميع مكونات المنهج، ويمكن تترجمه إلى أهداف سلوكي وأعمال بسهولة، وكذلك يمكن تطبيقه في جميع المستويات العمرية، وكذلك يمكن ملاحظته.
- أشتق من إطار نظري شمولي يتكون من النظريات المعرفية أهمها نظرية الذكاء، الذكاء العاطفي، نماذج معالجة المعلومات، نماذج ما وراء المعرفة، النماذج البنائية، نظرية التعلم الاجتماعي، نتائج أبحاث الدماغ.

خطوات تعلم عادات العقل المنتجة

يمكن أن تتم عملية تعلم عادات العقل المنتجة من خلال سلسلة من الخطوات الأساسية التي ينصح بتباعتها لتحقيق تعلم هذه العادات وهذه الخطوات كما ذكرها كلا من (أ. أب السمن، 2012، 2014)، (سيد عبد الحميد، 2012)، (باسم صباح، 2016، 2017)، (سوزان العلي، 2017) هي:

- تحديد عادات العقل المنتجة التي ينبغي تنميتها لإنجاز الهدف.
- العمل على تحديد نتائج تعليمية تتضمن وصف المهارة والسلوكيات المتوقعة من التلاميذ بشكل واضح وصريح.
- تحديد المحتوى المعرفي للدرس؛ يجب أن تكون موضوعات المحتوى مثيرة للأطفال والآباء وأن توصف الموضوعات أو الأفكار المثيرة للأطفال بالخصائص التالية:
  - تثير اهتمام الطفل.
  - تقدم مشكلات لم يتم حلها بعد.
  - لها أثر أكثر من تفسير واحد ووجهة نظر واحدة.
  - معانيها عامة وليست خاصية.
  - لم يتم دراستها سابقاً من المنظور نفسه.
- تحديد المهمات والمهارات المعرفية التي ينبغي أن يمارسها كل من التلميذ والمجموعة حيث يمارس التلميذ عمليات التفكير والمهارات، مثل مهارة إدارة الذات، والتحليل، المقارنة، التفسير، التركيب، التقويم، وضع أهداف واضحة، وإنجاز الأعمال، في حين يفترض في المجموعة أن تمارس عمليات التفكير ومهارات التعاون، مثل: التعاون ضمن المجموعة لتنفيذ المهام، واحترام أراء الآخرين.
- تقسيم الأفعال والأقوال الدالة على عادات العقل المنتجة أو المهارات أو العمليات التي يهدف الدرس إلى تنميتها.
دور المعلم في تنمية عادات العقل المنتجة لدى المتعلمين

يلعب المعلم دوراً كبيراً في تنمية عادات العقل لخصه كلاً من (سماح الجفري، ٢٤٤، ٢٠٠٤) (نداء عفانة، ٢٠٠٥)، (سامر المقدي، ٢٠٠٥) في:

١. مساعدة المتعلمين على فهم ماهية عادات العقل المنتجة وذلك من خلال:
   ● إدارة حلقة نقاش حول كل عادة من عادات العقل المنتجة.
   ● ملاحظة سلوك المتعلمين بدقة وتصنيفها تحت العادات المناسبة للسلوك.
   ● تكليف المتعلمين بتعميم بعض الصور أو اللصقات التي تعبر عن فهمهم لعادات العقل المنتجة، والتي يمكن استخدامها كدليل للمعلمين.

٢. مساعدة المتعلمين على تحديد وتطوير الاستراتيجيات المرتبطة بتنمية عادات العقل المنتجة وذلك من خلال:
   ● استخدام طريقة التفكير بصوت مرتفع لتوضيح الاستراتيجيات الفعالة في تنمية عادات معينة من عادات العقل المنتجة.
   ● توجيه نظر المتعلمين بشكل فردي على تحديد عادات العقل المنتجة التي يريدون تبنيها.

٣. خلق بيئة علمية ومحاسبية تشجع على تنمية واستخدام عادات العقل المنتجة وذلك من خلال:
   ● تصميم نموذج عادات العقل المنتجة.
   ● مزج عادات العقل المنتجة بأنشطة الحياة اليومية والأنشطة الدراسية داخل الفصل الدراسي.
   ● عرض الصور والملاحظات التي تعبر عن أهمية عادات العقل المنتجة.

٤. توفير الدعم الإيجابي للمعلمين الذين يظهرون تجاوباً فعالاً مع عادات العقل المنتجة وذلك من خلال:
   ● تحديد مهمة تحت اسم "الملاحظي العلاي" وهي عبارة عن قيام المتعلمين بعلاقة ملاحظة معلمين آخرين يقومون باستخدام عادات العقل المنتجة أثناء إدانتهم بعض المهام المكلفين بها.
   ● تكليف المتعلمين بمثل تقييم ذاتي لقدراتهم على استخدام عادات معينة في مواقف معينة.
   ● إعداد تقرير خاص بكل معلم يحدد مدى تقدمهم من حيث استخدام عادات العقل المنتجة.

وقد توصل كوسا وكيك من خلال التجارب التي أظهرتها بعض عادات العقل المنتجة أنها تتجمع مع بعضها البعض، وذلك فعلاً المعلمين ألا يمكنهم تعليم جميع العادات مرة واحدة، بل عليهم أن ينتموا العادات التي سيكونون بفراهم للطلاب حسب احتياجاتهم، وحسب محتوى الدروس الذي سيقدم.

(أثر كوسا وبينا كاليك، ١٣٠٥).

وتؤكد الباحثين على أهمية إدراج عادات العقل المنتجة في المناهج الدراسية، ثم تدريب المتعلمين على الاستناد إليها في تسهيل عملية التعلم وتفعيل دور الطلاب، إذا تم ذلك فنستوى هذه العادات واقعاً ملموساً في حياة الطلاب تثير استعداداتهم وتنمى قدراتهم وتغمر حياتهم بالسعادة والنجاح.
وقد توصل العالمان كوسنا وكاليك من خلال دراستهما لنتائج الأبحاث السابقة إلى ستة عشر عادة عقلية تؤكد من امتلاكها إلى أفعال إنتاجية مثمرة وهي موزعة على جانبي الدماغ وفقًا للشكل التالي:

تصنيف عادات العقل المنتجة لكوسنا وكاليك (سوزان العلي، 32، 2017):

ويتضمن من الشكل السابق أن تلك العادات موزعة على جانبي الدماغ على النحو التالي:

- 7 عادات عقلية متخصصة بالجانب الأيسر من الدماغ ونسبتها من العدد الكلي للعادات العقلية المنتجة في 17/6 = 43.75% من 100%.
تأثر استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية "الأدمدو" ...

6- عادات عقلية منتمية بالجانب الأيمن من الدماغ ونسبتها من العدد الكلي للعادات العقلية

المتطلبة (16/9 × 100 = 56.25٪) (محمد عمران، 2014).

وتبقى الإشارة إلى أنه لا يوجد أحد يستطيع استخدام جميع عادات عقلية المنتجة في أن واحد مهما تجمعت والربط هذه عادات وقارنت بحكم طبيعتها من بعضها البعض، كما أننا نتбеж استخدام عبارة إتقان عادات عقلية المنتجة لأننا لانبض عن درجات إتقان نهائية لدى بني البشر، وأن تأثيراتها ليست فورية بل يحتاج لمارسات عديدة في وضع الأسلوب والتخطيط لاستخدامها وتحسين الأداء والنمو إلى ما هو أبعد من مرحلة الوعي واستمالة عادات عقلية المنتجة في نسيج المنظومة الشخصية لتصبح في ظلها عادات أزمة بديهية للتعليم.

ولقد اقتلت عدد من الدراسات بنمية عادات العقل ومن هذه الدراسات نجد دراسات Bahjat & Hussain, (2012) والتي استهدفت تقسيم عادات عقلية وأثرها في التفكير الإبداعي الرياسي لدى طلبة مدارس عمان، تكونت عينة الدراسة من (120) طالب وطالبة من الصف الثامن الأساسي في مدرسة أبو عليا، وتتقصى عادات عقلية في التفكير الإبداعي الرياسي، وكما نجد دراسة باحثين (2016) يعينون عادات عقلية للتدريب في الفعاليات التعليمية إضافة إلى وجود علاقة ارتباطية موجهة بين مستوى عادات عقلية والتفكير الإبداعي الرياسي، كما نجد دراسة باحثين (2017) والأربعين، وبدلاً من هذه الدراسة، تركزت عينة الدراسة من (70) طالبة، وطبقت الدراسة مقياس لعادات العقل المنتجة وأظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير واضح في عادات العقل المنتجة لدى طلاب التدريس المتخصص، تركزت عينة الدراسة من (80٪) ونقص عام في الاستفادة من هذه عادات أو توليفها كما أن تعليم المهام من خلال الالتزام، التنوع، التخطيط أو من خلال تنفيذ الأنشطة التعليمية مع القدرة على التدريس في عادات العقل المنتجة لدى طلاب التدريس المتخصص، ولم تتوفر معظم عادات العقل المنتجة عند الطلبة بسبب عدم وجود توجة نحو التحقق، كما نجد دراسة (2017) والتي استهدفت التحقق من أثر استخدام استراتيجية المحطات التعليمية في تنمية مهارات التفكير الناقد وعادات عادات العقل المنتجة في مادة الأقتصادية المنزلي، تكونت عينة الدراسة من (74) تميزاً بسيدة قويسا الحديثة بمحافظة المنوفية، واستخدامنا الحاسمة اختبار تفكير ناقد وعادات عقلية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين مهارات التفكير الناقد وعادات العقل، وتوصلت أيضاً إلى فعالية استخدام استراتيجيات المحطات التعليمية في تنمية التفكير الناقد ببعض عادات العقل المنتجة في مادة الاقتصاد المنزلي، كذلك نجد دراسة (2016) والتي استهدفت التعرف على فعالية استخدام استراتيجيات التدريس التبادلي على تنمية بعض عادات العقل المنتجة والمهارات حل
المشكلات المستقبلية لدى تمييزات الصف الأول الإعدادي في مادة الاقتصاد المنزلي، تكوّنت عينة الدراسة من (128) تمييزة من تمييزات الصف الأول الإعدادي، وطبقت الدراسة مقاييس لعادات العقل المنتجة ومحاولة مهارات حل المشكلات المستقبلية، وتوصّلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تمييزات المجموعة التجريبية والضابطة في القياض البعدي لبعض مهارات حل المشكلات المستقبلية ومقياس عادات العقل المنتجة لصالح المجموعة التجريبية، ونجد كذلك دراسة (Hanan، 2017) والتي استهدفت تنمية التحصيل وبعض عادات العقل المنتجة باستخدام استراتيجية إسكامير لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي، تكوّنت عينة الدراسة من (235) طالب من طلاب الصف الثالث الإعدادي بمسرحة الزفان الإعدادية للبنين في البحيرة محافظة القاهرة وقد استخدمت الدراسة اختبار تصويري ومقاييس بعض عادات العقل، وقد توصّلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في اختبار التحصيل ومقياس عادات العقل المنتجة لصالح المجموعة التجريبية ودراسة Jamal (2018) والتي استهدفت تحديد العلاقة بين تدريس عادات المتعلم والسلوك الإيجابي بين مدرسي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية الدنيا في طارق عمان، تكوّنت عينة الدراسة من (170) معلم ذكور وإناث، وقد استخدمت الدراسة مقاييس للسلوك الإيجابي ومقاييس عادات العقل المنتجة وبطاقات ملاحظة لعادات العقل، وقد توصّلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير البعد لدى المدرس الذين لديهم أكثر من (10) سنوات خبرة تدريسية وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقاييس عادات العقل المنتجة تعزى لمتغير الجنس، ودراسة عوافمل بنى (2018) والتي استهدفت الكشف عن علاقة عادات العقل المنتجة لدى الطلاب المعلمات تخصص تربية أسرية بالأداء التدريسي له في التدريب الميداني، تكوّنت عينة الدراسة من (19) طالبة معلمة مسجلة بمقرر التدريب الميداني والمتميزة في التربية الأسرية، وقد استخدمت الدراسة اختبار تصويري واستبان لعادات العقل المنتجة وبطاقات ملاحظة الأداء التدريسي للطالبة المعلمة، وقد توصّلت نتائج الدراسة إلى أن كلما ارتفع استخدام عادات العقل المنتجة أدى ذلك إلى ارتفاع الأداء التدريسي للطلاب المعلمات ووجود علاقة بين درجة الكلية لاستبان عادات العقل المنتجة والدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي للطلاب المعلمات.

فروض البحث:

انطلق البحث الحالي من الفروض التالية:

1. يوجد فرق دال إحصائياً ≥ (0.05) بين متوسطي درجات تمييزات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التصويري العددي لصالح المجموعة التجريبية.

2. يوجد فرق دال إحصائياً ≥ (0.05) بين متوسطي درجات تمييزات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس عادات العقل العددي لصالح المجموعة التجريبية.

المجلة كلية التربية – جامعة المنوفية
العدد الثالث 2019
3. يحقق تدريس الوحدة باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو" حجم أثر مرتفع في تلمسية مهارات عينة البحث.
4. يحقق تدريس الوحدة باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو" حجم أثر مرتفع في تلمسية عادات العقل لدى عينة البحث.

منهج البحث

اعتمد البحث الحالي على منهجين أساسيين: اهميتي المفهومي للتحليل لتحقيق محتوى الموضوعات والمنهج شبه التجريبي القائم على تصميم قاعي وعدي لمجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة وذالك

لبيان أثر المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو" كمتغير مستقل في تلمسية عادات العقل المنتجة والتحصيل كمتغير تابع.

إجراءات البحث

1- الإجابة على السؤال الأول من سلسلة البحث وهو "ما عادات العقل التي يمكن تلمستها في مجال الاقتصاد المنزلي لدى تلمسات المرحلة الإعدادية؟" قمت الباحثين بتلمس عامة:


وضع تصور مبدئي لقائمة بعض عادات العقل المنتجة التي يمكن تلمستها في مجال الاقتصاد المنزلي لدى تلمسات المرحلة الإعدادية.

- عرض القائمة في صورتها المبئية على مجموعة المحكيمين من أساذة المناهج وطرق التدريس وعلم النفس والاقتصاد المنزلي للوقوف على مدى أهمية هذه العادات لتعليمات المرحلة الإعدادية ومدي مناسبتها لألية الاقتصاد المنزلي. (ملحق 1 قائمة المحكيمين).

- تعديل القائمة في ضوء أراء المحكيمين ووضعها في صورتها النهائية (ملحق 2 قائمة عادات العقل) للإجابة على السؤال الثاني من سلسلة البحث وهو: "ما التصور المقرر لوحدة "أسرة المنتجة" باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو"؟" قامت الباحثين بحالي:

أولاً: إعادة دليل المعلمة:

- تم إعداد دليل المعلمة والذي تضم:

  - مقدمة.
  - توجيهات عامة للمعلمة.
  - خطوات المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو".
  - الأهداف العامة للوحدة.
  - موضوعات الوحدة.
  - كيفية إعادة حساب على المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو".
  - شرح المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو" وكيفية التعامل معها.
  - الخطة الزمنية المقترحة لتدريس الوحدة.
جدول (1) الخطة الزمنية

<table>
<thead>
<tr>
<th>الجهة الزمنية</th>
<th>الوحدة الثانية &quot;أُسأرة منتجة&quot;</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>عدد الفترات</td>
<td>المجموعات</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الصيدلانية المنزلية</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الموارد الأسرية</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الأُسأرة المنتجة  اقتصاد الأُسأرة</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>تنفيذ بعض القطاع الملبسي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>تنفيذ بعض الأصناف التي تصلح للتسوق</td>
</tr>
<tr>
<td>الإجمالي</td>
<td>10 فترات</td>
</tr>
</tbody>
</table>

وبعد الأنتهاء من إعداد دلائل المعلمة تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمن في المناهج وطرق التدريس ومجموعة من السادة المحكمن في مجال الاقتصاد المنزلي لاستطلاع آرائهم حوله في صورته الأولى بهدف التحقق من صلاحيتها من حيث:
- سلاسة الأهداف وتكاملها.
- أرتباط الإجراءات والأنشطة المستخدمة من خلال المنصات التعليمية الإلكترونية "الإمدووو".
- مدى مناسبة الإجراءات والأنشطة المستخدمة مع المرحلة الإعدادية.
- مدى مناسبة وتوليد التقييم المرحل والنتيجة لكل موضوع من موضوعات الوحدة.
- وتم إجراء التحديات اللازمة في ضوء أراء المحكمنين (٤)، وأصبح الدليل في صورته النهائية وجاهز للتطبيق (ملحق ٣).

ثانياً: إعداد كتيب نشطة التلميذات:
- تم إعداد كتيب نشطة التلميذات وفقًا للخطوات التالية:
  ١. تحديد الأهداف العامة للوحدة.
  ٢. تحديد الأهداف الإجرائية لكل درس من دروس الوحدة.
  ٣. محتوى كتابة التلميذ:

تتكون وحدة أُسأرة منتجة من موضوعات (الصيدلانية المنزلية – الموارد الأسرية – أُسأرة المنتجة واقتصاد الأُسأرة – تنفيذ بعض القطاع الملبسي – تنفيذ بعض الأصناف التي تصلح للتسوق ) وقد تم معالجة وصياغة المحتوى وإعادة صياغته باستخدام (بعض الصور التوضيحية – بعض المعلومات الإثرائية – إضافة أنشطة) داخل موضوعات الوحدة متعلقة بعادات العقل المنتجة وبعض الفيدعات المتعلقة بموضوعات الوحدة حيث تم رفع كل ذلك على المنصات التعليمية الإلكترونية "الإمدووو".

٤. تحديد أساليب التقييم:
- تم استخدام الأسئلة عقب كل درس أثناء التدريس وتم تصحيحها على المنصات التعليمية الإلكترونية "الإمدووو" واختبار التقصير وقياس عادات العقل المنتجة قبل وبعد تدريس الوحدة.
أثر استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية "الأبدو"...

5. عرض كتيب أنشطة التلميذات مع المنصات التعليمية على السادة المحكّمين.
6. تم عمل التعديلات التي أشار بها المحكّمون، وذلك أصبحت كتيب الأنشطة في صورته النهائية وفِي التطبيق (ملحق 4: كتيب أنشطة التلّمذات).

إعداد الاختبار التحصيلي:
تم إعداد الاختبار التحصيلي في وحدة "أسرة منتجة" للصف الثاني الإعدادي وقد مر إعداد الاختبار بالخطوات التالية:
- تحديد الهدف من الاختبار: استهدف الاختبار قياس مدى تحليل تلّمذات الصف الثاني الإعدادي لموضوعات وحدة أسرة منتجة.
- تكون الاختبار من (100) سؤال من نمط الاختبار من متعدد، وتم صياغة ثلاثة إجابات لكل سؤال.

تم عرض الاختبار على السادة المحكّمين لإبداء آرائهم فيه من حيث:
- قياس الاختبار لأثر تدريس الوحدة المقترحة على تنمية التحصيل - سلامة الصياغة اللغوية والعملية لمفاهيم الاختبار – مناسبة الاختبار لموضوعات المرحلة الإعدادية.
- تم إجراء تعديلات المحكّمين وذَّ٢ تشمل تعديل بعض العبارات وتغيير البدائل.

تم تجربة الاختبار استطلاعياً في بداية العام الدراسي 2018/2019 على مجموعة من تلّمذات الصف الثاني الإعدادي بلغ عددهم (50) تلميذة من غير مجموعة البحث لحساب الزمن وقياس معاملات السهولة والصعوبة والتمييز، كما تم حساب ثبات الاختبار ودقة قيمة ألفا كرونباخ (0.97) وهي قيمة كبيرة مما يشير إلى أن الاختبار ذو ثبات مرتفع وقيس ما وضعه لقياسه، وتم التأكد من وضوح التمرينات ومفردات الأسئلة وتقدير الزمن اللازم للإجابة على الاختبار (24 دقيقة). وبذلك أصبح الاختبار في صورته النهائية وصالح للتطبيق (ملحق 5).

جدول (2)
يوضح مواصفات الاختبار التحصيلي لوحدة "أسرة منتجة" بالصف الثاني الإعدادي

<table>
<thead>
<tr>
<th>الموضوع</th>
<th>تطبيق</th>
<th>رقم</th>
<th>تذكر</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الموضوع الأول</td>
<td>11</td>
<td>1.9</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الموضوع الثاني</td>
<td>21</td>
<td>4.5</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الموضوع الثالث</td>
<td>24</td>
<td>14.12</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الموضوع الرابع</td>
<td>29,28,27,26,25</td>
<td>16.12</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الموضوع الخامس</td>
<td>30</td>
<td>19.12</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الإجمالي</td>
<td>30</td>
<td>11</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>
إعداد مقياس عادات العقل المنتجة:

تم إعداد مقياس لبعض عادات العقل المنتجة لتمييزات الصف الثاني الإعدادي وقد مرت إعداد المقياس بالخطوات التالية:

- تحديد هدف المقياس: استهدف قياس عادات العقل المنتجة لتمييزات الصف الثاني الإعدادي من مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة).
- تم إعداد المقياس في صورته الأولية وتكون من 50 عبارة.
- تم عرض المقياس على السادة المحكمن لإبداء آرائهم من حيث:
  - قياس عباراته لعادات العقل المنتجة - سلامة صياغة المقياس النفسية والعلمية.
  - تم إجراء تعديلات المحكمن واصبح المقياس في صورته النهائية عبارة عن 47 عبارة (7) موجبة و(7) سالبة وضعت ثلاثة بدلائل كل مفردة (دامنا، أحيانا، أبدا) وبذلك تكون الدرجة الكلية الكبرى للمقياس (14) والصغرى (7).

تم تجربة المقياس استطاعياً في بداية العام الدراسي 2019/2018 على مجموعة من الطلاب والطالبات في الصف الثاني الإعدادي بلغ عددهم (200) تميزوا - من غير مجموعة البحث - لتم الانتظام من دعم التعليمات ومفردات الأسئلة وتم حساب الصدق والثبات وبلغت قيمة ألفا كرونيخ (0.95) وهي قيمة كبيرة مما يشير إلى أن المقياس ذو ثبات مرفوع ويمكن استخدامه في قياس عادات العقل المنتجة في الاقتصاد المنزلي وتم تقدير الزمن اللازم للإجابة عليه المقياس ب(5 دقائق).

وذلك أصبح المقياس في صورته النهائية وجاهز للتطبيق (ملحق 6).

يوضح مواصلات مقياس عادات العقل

<table>
<thead>
<tr>
<th>الجملة الكلية</th>
<th>توزيع أرقام العبارات</th>
<th>عدد العبارات</th>
<th>معدل العقلية</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>العلمي الصغرى</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>12</td>
<td>32</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>13</td>
<td>32</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>11</td>
<td>32</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الإجمالي</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

الملاحظات:
1. عادة المثابرة
2. عادة التكرار والتوازي
3. عادة التحقيق وطرح المشكلات
4. عادة التذكر في التثبيت
5. عادة المثابرة
6. عادة التكرار والتوازي
أثر استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو"...

إجراءات تجربة البحث:

التطبيق القبلي لأدوات البحث:

تم التطبيق القبلي لأدوات البحث وهي اختبار تصسيمي معرفي، ومقياس عادات العقل المنتجة على كل من تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة وعددهم (30) تلميذة لكل مجموعة من مدارس تابعة لإدارة كفر سود التعليمية وإدارة دمياط الجديدة بمحافظة دمياط للحصول على البيانات الإحصائية اللازمة.

وتم تطبيق اختبار "T" (T-test) للعينات المستقلة وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) والجدول التالي يعرض نتائج تطبيق اختبار "T" للعينات المستقلة.

جدول (4):

يوضح اختبار "T" للعينات المستقلة لدلالات الفروق بين متوسطي درجات تلميذات عينة البحث في التطبيق القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة لاختبار التحصيلي حيث عدد كل عينة (30) عنوان

<table>
<thead>
<tr>
<th>عدد التطبيق</th>
<th>الالحاف المتضمن</th>
<th>الالحاف المعياري</th>
<th>الالحاف الحرة</th>
<th>القيمة الاحتمالية</th>
<th>Sig</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>30</td>
<td>1.93</td>
<td>4.73</td>
<td>2.25</td>
<td>0.01</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>30</td>
<td>1.93</td>
<td>4.73</td>
<td>2.25</td>
<td>0.01</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

جدول (5):

يوضح اختبار "T" للعينات المستقلة لدلالات الفروق بين متوسطي درجات تلميذات عينة البحث في التطبيق القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس عادات العقل المنتجة ككل.

<table>
<thead>
<tr>
<th>عدد التطبيق</th>
<th>الالحاف المتضمن</th>
<th>الالحاف المعياري</th>
<th>الالحاف الحرة</th>
<th>القيمة الاحتمالية</th>
<th>Sig</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>30</td>
<td>1.93</td>
<td>4.73</td>
<td>2.25</td>
<td>0.01</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>30</td>
<td>1.93</td>
<td>4.73</td>
<td>2.25</td>
<td>0.01</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتضح من جدول (5) وجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لكل من الاختبار التحصيلي، ومقياس عادات العقل المنتجة ما عدا على تكافؤ أفراد المجموعتين.

تنفيذ تجربة البحث:

• تم الاجتماع بتمثيل الصف الثاني الإعدادى قبل البدء بتدريس الوحدة ووجهت لهن التعليمات الضرورية للبدء وتم إعطائهن فكرة عن كيفية العمل باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو".
قامت بحثة بتدريس وحدة (أسرة متميزة) للمجموعة التجريبية بتاريخ ٩/٠/٢٠١٨، باستخدام المنشقات التعليمية الإلكترونية "الإدمود" واستمرت التجربة حتى ٣/٠/٢٠١٩، وقامت معلمة الفصل بتدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة.

التطبيق البعدي لآدوات البحث:
- بعد الانتهاء من التدريس، تم التطبيق البعدي لآدوات البحث وهي: اختبار تحصيلي، ومقياس عادات المتميزة على تلميذات المجموعات التجريبية والضابطة، للحصول على البيانات الإحصائية اللازمة لمعالجتها، لتفسير نتائج معالجة البيانات إحصائياً.

الأساليب الإحصائية:
للتحقيق من صحة فرضية الدراسة استخدم برنامج الرسم الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS, Version (٤٠٠) وذلك باستخدام اختبار (T) للعينات المستقلة لحساب الفروق بين متوسطات درجات تلميذات المجموعات التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لآدوات البحث.

نتائج البحث:
اختبار صحة الفرض الأول:
نص الفرض الأول على أنه "يوجد فرق دال إحصائياً (٥٥) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعات التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
وقد تم التحقق من صحة هذا الفرض باستخدام اختبار "T" للمجموعات المستقلة، لحساب الفروق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعات التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ويوضح جدول (٥) البيانات اللازمة لاختبار صحة هذا الفرض.

يوضح نتائج اختبار "T" للعينات المستقلة لدلالات الفروق بين متوسطي درجات عينة البحث في التطبيق البعدي للمجموعات التجريبية والضابطة للاختبار التحصيلي حيث عدد العينة(٣٠).

<table>
<thead>
<tr>
<th>قيمة (d)</th>
<th>قيمة μ²</th>
<th>SIG القيمة الاحتمالية</th>
<th>قيمة (t)</th>
<th>درجة حرية</th>
<th>الإحراز المعياري</th>
<th>القيمة المتوسطة</th>
<th>المجموعات</th>
<th>الحالة</th>
<th>التجارية</th>
<th>التجريبية</th>
<th>الضابطة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>٢.٧٩٩</td>
<td>٠.٦٤٨٩</td>
<td>٠.٠٠٠٠</td>
<td>١.٠٠١٩</td>
<td>٠.٤٨</td>
<td>٦٨.١٦</td>
<td>٦٨.١٦</td>
<td>٦٨.١٦</td>
<td>٦٨.١٦</td>
<td>٦٨.١٦</td>
<td>٦٨.١٦</td>
<td>٦٨.١٦</td>
</tr>
</tbody>
</table>

ومن جدول (٢) يتضح أن:
قيمة "T" للاختبار التحصيلي تساوى (١٠.١٩) عند درجة حرية (٥٨) والدالة المحوسية لها (٠.٠٠٠٠) وحيث أن هذه الدالة المحوسية أقل من (٠.٠٥) فإن قيمة "T" دالة إحصائياً عند مستوى دالة (٠.٠٥). وعليه فإنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات.
أثر استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو"...

مجموعة البحث في التطبيق البعدي للمجموعة الضابطة والتجريبية للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.

اختبار صحة الفرض الثاني:

نص الفرض الثاني على أنه "يوجد فرق دال إحصائيا ≥ (٠.٥٠) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس عادات العقل البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

وقد تم التحقق من صحة هذا الفرض باستخدام اختبار " ت" للمجموعات المستقلة، لحساب الفرق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لقياس عادات العقل ويجوز جدول (٧) البيانات اللازمة لاختبار صحة هذا الفرض. يوضح نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لدالة الفروق بين متوسطي درجات تلميذات عينة البحث في التطبيق البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة لقياس عادات العقل المنتجة حيث عدد العينة(٣٠).

<table>
<thead>
<tr>
<th>قيمة(d)</th>
<th>قيمة الاحتمالية</th>
<th>قيمة(t)</th>
<th>درجة حرية</th>
<th>الانحراف المعياري</th>
<th>المتوسط</th>
<th>التطبيق</th>
<th>العدد</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>٥.٥٤</td>
<td>٠.٨٨</td>
<td>٠.٠٠٠٠</td>
<td>٨٩٠٣</td>
<td>٥٨</td>
<td>٤.٦٧</td>
<td>١٠.٦٣</td>
<td>٣٠</td>
</tr>
</tbody>
</table>

ومن جدول(٧) يتضح أن:
 قيمة "ت" لقياس عادات العقل تساوي(٠.٠٩) عند درجة حرية (٨٠) والدالة المحسوبة لها(٠.٠٠٠٠) وحيث أن هذه الدالة المحسوبة أقل من (٠.٥٠) فإن قيمة "ت" دالة إحصائيا عند مستوى داله (≥ ٠.٥٠) ولهذا فإنه يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات تلميذات مجموعات البحث في التطبيق البعدي للمجموعة الضابطة والتجريبية لقياس عادات العقل المنتجة لصالح المجموعة التجريبية.

اختبار صحة الفرض الثالث:

نص الفرض الثالث على أنه "يحقق تدريس الوحدة باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية "الأدمودو" حجم أثر مربع في تنمية تحصيل تلميذات عينة الب几个، ولحساب حجم التأثير تم الاستعانة بالجدول المرجعي لقيمة مربع إيتا وقيمة "d".

العدد الثالث ٢٠١٩

مجلة كلية التربية – جامعة المنوفية
جدول (8)
الجدول المرجعي المقترح تحديد مستويات حجم التأثير بالنسبة لكل مقياس من مقاييس حجم التأثير

<table>
<thead>
<tr>
<th>حجم التأثير</th>
<th>الأداة المستخدمة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>كبير</td>
<td>D</td>
</tr>
<tr>
<td>متوسط</td>
<td>C</td>
</tr>
<tr>
<td>صغير</td>
<td>A</td>
</tr>
</tbody>
</table>

تم حساب حجم تأثير تدريس وحدة "أسرة منتجة" باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدموندو" على تحصيل التمثيلات المجموية التجريبية وكانت تساوي (0.27) وهي أعلى من القيمة المحكية (0.20) وهذا يدل على أن استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدموندو" في تدريس وحدة "أسرة منتجة" يحقق تأثيراً كبيراً في تنمية التحصيل. وذلك يكون تمثلاً الإجابة على السؤال الثالث من أسئلة البحث وهو "ما أثر تدريس وحدة "أسرة منتجة" باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدموندو" على تنمية التحصيل لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي؟"

اختيار صحة الفرض الرابع:
نص الفرض الرابع على أنه " يحقق تدريس الوحدة باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدموندو" حجم أثر مرتفع في تنمية عادات العقل المنتجة لدى تلميذات عينة البحث. ولحساب حجم التأثير تم وحسب حجم التأثير تم الاستعانة بالجدول المرجعي لقيمة مربع إتا وقيمة "d"

جدول (8)

تم حساب حجم تأثير تدريس وحدة "أسرة منتجة" باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدموندو" على عادات العقل تمثيلات المجموية التجريبية وكانت تساوي (0.45) وهي أعلى من القيمة المحكية (0.38) وهذا يدل على أن استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدموندو" في تدريس وحدة "أسرة منتجة" يحقق تأثيراً كبيراً في تنمية عادات العقل. وكذلك يكون تمثلاً الإجابة على السؤال الرابع من أسئلة البحث وهو "ما أثر تدريس وحدة "أسرة منتجة" باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدموندو" على تنمية بعض عادات العقل لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي؟"

تفسير نتائج البحث کالتالي:
يمكن تفسير نتائج البحث كالتالي:
أولاً: فيما يخص التحصيل:
أثبت النتائج تفوق تمثيلات المجموية التجريبية الذي درسو وحدة (أسرة منتجة) باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التطبيق البدعي للأختبار التحصيلي مقارنة بالأداء البدعي لطلاب المجموعة الضابطة الذي درسو الوحدة بطريقة المعتادة حيث كان متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البدعي (28.61) بينما كان متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في
أثر استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمومو"...

التطبيق البعدي (2012، 2013) كما أثبتت النتائج وجود أثر فعال لتدريس الوحدة باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية وتفسر الباحثين ارتفاع درجات التثقيبات في الاختبار التحصيلي وتحقيق حجم التأثير الكبير بالنسبة إلى المجموعة التجريبية إلى أن عرض المحتوى باستخدام المنصات التعليمية أتاح الفرص للتعليمات لدراسة المعلومات والمعرف المتضمنة في الوحدة في أي وقت، كما أن عرض المحتوى بهذه الطريقة جعل التعليم أكثر تشويقاً، كذلك ساعد التنوع في الاختبارات الورقة والتكوينية وزويد التثقيبات بنتائج أدائهم على تلك الاختبارات بعد قيامهم بالحل مباشرة (التغذية الراجعة) إلى زيادة الفهم والاستيعاب، كما تمكن المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمومو" المعلمة من مشاركة المصادر مع التثقيبات، ليستنди للتثقيبات في الوضعية وخصائص التثقيبات في الوضعية وتفسر البنود في الوضعية والتحصيل مثل دراسة كل من (سارة المطيري، 2015) (عائشة المطرودي، 2015) على فاعلية استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمومو" في تنمية التحصيل، وذلك تتفق مع دراسة (Duraki، 2017) التي أكدت على أن الإدمومو تأثير إيجابي في رفع التحصيل الأكاديمي لدى المتعلمين.

ثانياً: فيما يخص عادات العقل:

أثبتت النتائج فوائد تندشات المجموعات التجريبية في جميع تدريس الوحدة والمجموعة التعليمية الإلكترونية في التطبيق البدني لقياس عادات العقل مقارنة بالأداء البدني لطلاب المجموعة الضابطة الذي درسوا الوحدة بالطريقة المعتادة حيث كان متوسط درجات المجموعة التعليمية الإلكترونية في التطبيق البدني (130.93) بينما كان متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البدني (130.43)، كما أثبتت النتائج وجود أثر فعال في تدريس الوحدة باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية وتفسر الباحثين ارتفاع درجات التثقيبات في مقياس عادات العقل وتحقيق حجم التأثير الكبير بالنسبة إلى المجموعة التجريبية إلى أن المنصات التعليمية زادت من فاعلية التثقيبات داخل المناهج التعليمية من خلال المشاركة في الأنشطة والمهمات التعليمية والتعاون فيما بينهم للوصول إلى حول الأنسترة وتوفير المهام المطلوبة واستيعاب المفاهيم والعمليات المتضمنة بالوحدة وأثر بصورة إيجابية في تنمية العديد من عادات العقل، ساعد تعلم التثقيبات في إطار المجموعة التعليمية على تدريس على الكثير من العادات العقلية مثل حسن الاستماع للأخر وتبادل الآراء والتعبير عن الأفكار بطريقة مناسبة وطرح الاستماع وجمع المهام اللازمة لفهم أبعاد الم 관한 من مصادر متعددة والاستفادة من الخبرات والتعلم من أبرز النتائج ذاتها، كما أن استخدام المنصات التعليمية "الإدمومو" ساعد على توجيه التثقيبات نحو الاستفادة الاصطناع من قدراتهم العقلية من خلال الأنشطة المتضمنة التي تميّزتها، وقد انطلقت هذا البحث في عدد الدراسات السابقة التي استخدمت المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمومو" في تنمية جوانب مختلفة (Reham، 2017) (Saovapa، 2017)، مثل دراسات (ليلي الجهني، 2016) (فاصلة شتى، 2017) (مهما هامين، 2017)، والتي أكدت فاعلية الدمومو في تنمية مهارات...

019

مجلة كلية التربية - جامعة المنوفية...
التعلم المنظم ذاتياً والإجتياح نحو تعلمه، تحسن التفاعل الاجتماعي داخل وخارج الفصل، تعلم اللغة الإنجليزية، تنمية مهارات الاتصال الصوتية، تطوير تعلم مدمج باستخدام الإمودو.
(ليلى الجنيى، 2016) (ليلى الجنيى، 2012) توصيات البحث في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي تم وضع عدد من التوصيات أهمها:

1. التوسع في تشريعة بيئة التعلم الإلكترونية في تدريس المقررات المختلفة.

2. البعد عن الأساليب التدريس التقليدية في التعليم، واستخدام تقنيات حديثة قائمة على إعمال العقل مثل المنصات التعليمية الإلكترونية بأنواعها المختلفة، والأهم من أنها في تدريس الاقتصاد المنزلي لمساعدة الطلاب على نمو القدرات العقلية الكامنة لديهم ومنها عادات العقل العقلية.

3. توجيه نظر القائمين على تدريس الاقتصاد المنزلي إلى ضرورة الاهتمام بعادات العقل المنتجة بمقررات الاقتصاد المنزلي والعمل على تنميتها لدى الطلاب في جميع مراحل التعليم.

4. ضرورة الاستعانة بالمنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس الاقتصاد المنزلي وتعزيز ذلك قدر الإمكان.

5. الاستفادة من دليل المعلمة وكتاب التلميذ المعد في الدراسة الحالية في ضوء المنصات التعليمية الإلكترونية "الإمودو" عند تطوير ماهجة الاقتصاد المنزلي.

6. الاهتمام بتنمية عادات العقل القدرة المرتبطة بدراسة الاقتصاد المنزلي لما لها من دور كبير في التغلب على المشكلات والمعوقات الحياتية الشائعة لدى التلاميذ.

بحث مفترضة:

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن اقتراح إجراء البحوث التالية:

1. دراسة فاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية "الإمودو" في تنمية عادات العقل المنتجة والتحصيل لدى التلاميذ في المراحل العمرية المختلفة وفي المواد أخرى.

2. دراسة فاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية "الإمودو" في تنمية بعض عادات العقل المنتجة التي لم يتم تناولها في البحث الحالي.

3. دراسة فاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية "الإمودو" في تنمية مهارات متغيرة تابعة أخرى مثل عمليات العمل ومهارات التفكير المتزايدة لدى تلاميذ الحالة الثانية من التعليم الأساسي.

4. دراسات لتطوير محتوى كتب الاقتصاد المنزلي للمراحل الدراسية المختلفة بالاستعانة بالمنصات التعليمية الإلكترونية.
مراجع الدراسة:

المراجع العربية:


- المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، المجلد 1، العدد 2.


- رسالة مجستير، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، الجامعة الهاشمية، الأردن.


- بغزة، رسالة مجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر.


http://altadreeb.net/articleDetails.php?id=4423&issueNo=3


- سامر محمد عبد الله القيد (2017): فاعالية برنامج مقترح قائم على عادات العقل في تنمية القوة الرياضية للطلاب الصف الرابع الأساسي بغزة، رسالة مجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى.

- سهلا أحمد الشافعي (2017): أثر استخدام المحميات العلمية في تنمية مهارات التفكير النافذة
- بعض عادات الطفل في مادة الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، العدد 8.
- سوران سعد العلي (2016): فاعلية استخدام استراتيجيات التدريس التبادلي على تنمية بعض عادات الطفل ومهارات حل المشكلات المستقبلية لتمام المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة الإسكندرية.
- سيد عبد الله عبد الحميد (2014): فاعلية برنامج مقترح قائم على بعض عادات الطفل المنتجة في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، رسالة دكتوراه، جامعة الديوانية، المجلد، العدد 1.
- شهلي سلامة العاويدي (2013): عادات الطفل وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار والالتزام للأطفال، بحث علمي، عمادة البحث العلمي، والدراسات العليا، جامعة أم القرى.
- صلاح محمد محمود (2012): فاعلية برنامج تدريبي قائم على أنشطة نادي العلماء في تنمية عادات الطفل المنتجة لدى عينة من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، المؤتمر العلمي السادس والدولي للجمعية المصرية للاصول لتربية التعاون مع كلية التربية بينها.
- طاهر سلوم، ميساء حمدان، نظمي القاضي (2012): مستوى عادات الطفل لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مادة الدراسات الاجتماعية وعلاقته بالتمييزات، مجلة جامعة دمشق للبحث والدراسات العلمية، سلسلة الأدب والعلوم الإنسانية، المجلد 38، العدد 2.
- عاشقة صالح المطرودي، رياض عبد الرحمن الحسن (2017): أثر التدريس بالتعلم التعاوني عبر الشبكة الاجتماعية التعليمية إمدوودو Edmodo في التحصيل الدراسي لافق وهو، كانت تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، مجلة البحوثية للتعليم، المجلد 1، العدد 3، جامعة الإسلامية.
- عفان بنت محمد الجاسر (2018): أثر استخدام الإمدوودو Edmodo على التحصيل الدراسي لفق هو، كانت تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى.

العدد الثالث 2019
تأثير استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية "الإندمو"...

• عواطف عبد العزيز لدي (2018): عادات الطفل لدى الطالبات المعلمين تخصص التربية التربوية وأساليب وعلاقتها بأدائهن التدريبي في التدريب الميداني، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، العدد العاشر.

• غادة حمود الحويطي (2018): عادات الطفل وكيفية تبنيها، علم الكنبة، الطبعة الأولى.

• فاطمة رجب شرف (2012): فاعلية استراتيجية البيت الدائري في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير النقدي والدعاية للتعلم لدى تلميذات المرحلة الاعدادية، رسالة دكتوراة كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

• فاطمة عبد الصمد شتى (2017): التفاعلية التالية المعلمة نحو أنظمة إدارة التعليم من خلال استخدام تطبيق إندمو، بحث منشور، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، مجلد 27، العدد الثالث.

• فاتن أحمد العلقت (2015): طالب فيس بوك، الطبعة الأولى، دار شمس للنشر والإعلام.

• ليلي سعود الجنسي (2016): تقصي نوايا تلميذات الدراسات العليا في التعليمية مستقبلاً باستخدام نموذج Edmodo استخدام منصة إندمو، مجلة كلية التربية، جامعة بابل، العدد 28.

• محمد دخيل الطليحي (2014): فاعلية استخدام نموذج إندمو لأبادد التعليم في زيادة التحصيل الدراسي وتنمية بعض عادات الطفل في مادة التربية الاجتماعية والوطنية لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي في مدينة الطائف، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.

• محمد كمال عمران (2014): عادات الطفل وعلاقتها بإستراتيجية حل المشكلات: دراسة مقارنة بين الطلبة المتفوقين والعاديين بجامعة الأزهر، رحلة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر.

• منار عبد الحليم السواح (2011): فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض عادات الطفل المنتجة لدى مجموعة من الطلبة المعلمين برياض الأطفال، مجلة العلميّوم التربيةيّ، العدد الثالث.

• ناصر السيد عيدة (2011): استخدام استدعي التفكير في تدريس الرياضيات لتنمية عادات الطفل المنتج ومستويات التفكير التاملي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، رسالة كلية التربية والاداب، جامعة تبوك.

• نجاة بني طه (2017): الإعاقة السمعية وعادات الطفل، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الأولى.

• نداء عزو عفانية (2013): أثر استخدام استراتيجية التعلم بالدماغ ذي الجانبين في تدريس العلوم لتنمية بعض عادات الطفل المنتج لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بـ، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.
نُورة بنت أحمد المقَرِن (2016): أثر التَّعلِيم الإلكتروني باستخدام نظام إدارة التَّعلِيم إدمودو (Edmodo) على تحصيل طلاب الصف الثاني ثانوي في مقرر délai٤م٤. المجلة الدولية التَّربوية المتخصصة، المجلد ٨، العدد ٦، الأردن.

هبة هاشم محمد (2017): استخدام منصة إدمودو (Edmodo) في تنمية مهارات التَّعلِيم المنظم ذاتيا وإتجاه نحو توظيفها في تدريس الدراسات الاجتماعية لطلاب الدبلوم العام بكلية التَّربوية، مجلة الجمعية التَّربوية للدراسات الاجتماعية، العدد ٢٠.

ياسمين محمود صبح (2016): أثر توظيف نموذج (تنكيب-لاحظف) في تنمية بعض عادات العقل المنتج بمواد العلوم لدى طلاب الصف السابع الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

يوسف عبد الحميد العنزي (2017): فعالية استخدام المنصات التعليمية (Edmodo) لطلبة تخصص الرياضيات والحاسوب بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، مجلة كلية التربية بأسواق، المجلد ٣٣، العدد ٢.

المراجع الأجنبية:

- Duraki G. (2017): the effects of a social learning network on students’ performances and attitudes, Balikesir University, Balikesir , Turkey, European Journal of Education Studies, ٣,(٣).
- Hanana h. (2017) :the effect of using scamper strategy on developing preparatory students achievement and some habits of mind, ain shams university, girls’s college,journal of the egyptian society for reading and knowledge,egypt.
- Jamal A. (2017): The Teaching Habits of Mind, Their Relationship To Positive Behaviorof Social Studies Teachers in Lower Basic Stage In University District -The Capital (Amman), 'Al- Balqa'

- Veronika Végh and other's (2017): the effects of using edmodo in biology education on students’ attitudes towards biology and ict, problems of education in the 21st century 75, (5).

المواقع الإلكترونية:

- http://publicacionesdidacticas.com/hemeroteca/articulo/0809/articulo-old-pdf
- https://www.edmodo.com